أوكرانيا للغرب : الوضع خطير للغاية.. نحن على وشك فقدان السيطرة على أجوائنا

روسيا: مقاتلو «فاغنر» سيطروا على منطقتين جديدتين في باخموت

أوكرانيا طالبت حلفاءها مرارا بتسليمها مقاتلات حديثة

الجيش الأوكراني في محيط باخموت

«وكالات» : أفادت صحيفة التايمز (The Times) البريطانية بأن سلاح الجو الأوكراني حذر من أن أوكرانيا قد تفقد السيطرة على أجوائها في وقت مبكر من الشهر المقبل، مما سيعرض هجوم الربيع الذي تخطط له ضد القوات الروسية للخطر ويترك مدنها تحت رحمة القصف الروسي مثلما حدث في سوريا.

وأبرزت الصحيفة أن التقييم الصادر عن الكولونيل يوري إهنات، المتحدث باسم القوات الجوية الأوكرانية، يأتي ليعزز التقييم الذي تضمنته وثائق البنتاغون المسربة، التي تشير إلى أن ذخيرة أنظمة الدفاع الجوي في أوكرانيا التي تعود للحقبة السوفياتية قد تنفد بحلول مايو المقبل.

ونقلت عن إهنات قوله إن «الوضع خطير للغاية بالفعل. إذا خسرنا معركة السيطرة على أجوائنا فإن العواقب ستكون وخيمة، وسيسحق الروس كل مدينة من مدننا مثلما فعلوا في سوريا، وستكون محطاتنا للطاقة النووية عرضة للخطر أيضا. وسنصارع لحماية قواتنا المتمركز في الخطوط الأمامية».

وفي بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، مثّل عجز روسيا عن تحقيق تفوق جوي خلال المراحل الأولى للحرب مفاجأة كبرى للمحللين الغربيين وفق تقرير «تايمز».

وقد تمكنت الدفاعات الجوية والطائرات المقاتلة الأوكرانية من إسقاط عدة طائرات روسية في الأسابيع الأولى للحرب، مما حد من عمليات المقاتلات والمروحيات الروسية خارج الخطوط الأمامية النشطة في الشرق، ودفع القوات الروسية للاعتماد على الصواريخ الموجهة لقصف المواقع التي تستهدفها.

ونقلت الصحيفة عن إهنات قوله إن الوضع قد يتغير سريعا ما لم تجد أوكرانيا حلا سريعا للمشكلة الناجمة عن تلاشي مخزوناتها من الصواريخ المضادة للطائرات من نوع «بوك» (Buk) و«إس300- (S-300) التي تعود للحقبة السوفياتية، التي تشكل 90% من دفاعات أوكرانيا الجوية.

وأضاف «المشكلة هي من أين يمكننا الحصول عليها؟ فالروس فقط هم من ينتجونها، لذلك فإن مخزوننا منها سينفد عاجلا أم آجلا».

وقالت الصحيفة إن تقييما للبنتاغون في فبراير الماضي يشير إلى احتمال نفاد أسلحة الدفاعات الجوية الأوكرانية في مطلع مايو القادم، الأمر الذي يشعر المسؤولين العسكريين الأوكرانيين بخيبة أمل، حيث ما فتئوا يضغطون من أجل حلول لهذا الموضوع الملح منذ سبتمبر من العام الماضي.

من جهة أخرى أوضح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أمس الاثنين، أن تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال لقائه مع وزير الدفاع سيرغي شويغو، حول إمكانية استخدام الأسطول الروسي في اتجاهات مختلفة مرتبطة بالوضع المتوتر حول البلاد.

وقال بيسكوف: «محيط (روسيا) متوتر للغاية في العديد من الاتجاهات، حولنا حالات صراع ونزاعات إقليمية، كلنا نعرف جيداً جغرافية هذه الصراعات الإقليمية، وهذا بالضبط ما كان يدور الحديث حوله».

وكان بوتين، قد أشار في اجتماع مع شويغو، إلى استخدام قوات الأسطول في وحدات ومكونات خاصة به، وإلى إمكانية استخدامها في الصراعات «في أي اتجاه» طالباً من وزير الدفاع أن يضع ذلك في الاعتبار.

وأشاد الرئيس بوتين بالمرحلة الأولى من التفتيش المفاجئ لأسطول المحيط الهادي وشكر الجيش على تنظيم هذا العمل.

وقال بوتين خلال اجتماع مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في وقت سابق أمس الاثنين: «جرت المرحلة الأولى من التفتيش المفاجئ على مستوى رفيع للغاية، أود أن أعبر عن امتناني لكل من نظم هذا العمل».

وأشار الرئيس الروسي إلى أولويات الجيش قائلا: «من الواضح لنا أن لدينا أمس أولويات للقوات المسلحة، وهي الصراع الأوكراني وكل ما يتعلق بحماية شعبنا في دونباس والمناطق الجديدة».

وتابع: «لكن مهام تطوير الأسطول، بما في ذلك أسطول المحيط الهادي، لم يتم إلغاؤها، لذلك أطلب منكم مواصلة هذا العمل بالطبع، والاهتمام أيضا بتطوير وإعداد أنشطة مماثلة للأساطيل الأخرى».

وفي 14 أبريل، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو حالة التأهب في أسطول المحيط الهادي بشكل كامل، كجزء من عملية تفتيش مفاجئة، ووضعه في أعلى درجات الاستعداد القتالي، حيث يجب على البحارة خلال إجراء التدريبات محاكاة منع عدو افتراضي من دخول الجزء الجنوبي لبحر أوخوتسك، وصد عملية إنزال في ساخالين والجزء الجنوبي من جزر الكوريل، مبينا أن الهدف الرئيسي من هذا التفتيش هو رفع قدرة القوات المسلحة في مهام صد عدوان محتمل من جانب المحيط والبحر.

وأعلن شويغو أن 167 سفينة، بما في ذلك 12 غواصة، شاركت في التفتيش المفاجئ لأسطول المحيط الهادي.

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع الروسية الأحد، إن مقاتلين تابعين لشركة فاغنر الأمنية الخاصة سيطروا على منطقتين جديدتين في شمال غرب وجنوب شرق مدينة باخموت الأوكرانية.

وكانت بريطانيا ذكرت في تحديث لمعلومات المخابرات يوم الجمعة أن القوات الأوكرانية أجبرت على الانسحاب من بعض المناطق في المدينة تحت وطأة هجوم روسي مستمر.

كما قال الجيش الأوكراني السبت إن قواته تخوض معارك دامية غير مسبوقة مع القوات الروسية في مدينة باخموت المدمرة، لكن قواته لا تزال صامدة.

وتقود فاغنر محاولات روسيا للسيطرة على باخموت منذ الصيف الماضي فيما تعد أطول معركة في الحرب وأكثرها قتلى لكلا الجانبين.

وقال سيرهي تشيريفاتي، المتحدث باسم القيادة العسكرية الشرقية لأوكرانيا، إن «معارك دامية لم يسبق لها مثيل في العقود الماضية تدور في وسط المنطقة الحضرية بالمدينة».

وأضاف في تصريحات لقناة 1+1 التليفزيونية: «جنودنا يبذلون قصارى جهدهم في معارك دموية وشرسة لتقويض القدرة القتالية (للعدو) وتحطيم معنوياته. يفعلون ذلك بنجاح كل يوم، وفي كل ركن بهذه المدينة».

في خضم التوتر مع الصين.. المدمرة الأمريكية «ميليوس» تبحر عبر مضيق تايوان

المدمرة «يو اس اس ميليوس» أبحرت في وقت سابق بمناطق تطالب الصين بالسيادة عليها

«وكالات» : أعلنت البحرية الأمريكية أن المدمرة «يو إس إس ميليوس» التابعة لها والتي تحمل صواريخ موجهة أبحرت عبر مضيق تايوان في عملية «حرية ملاحة»، بعد أيام من إجراء الصين مناورات عسكرية حول الجزيرة.

وقال بيان صادر عن الأسطول السابع في البحرية الأمريكية إن السفينة الحربية أجرت «عبوراً روتينيا لمضيق تايوان» الأحد، في المياه «حيث تنطبق حرية الملاحة والتحليق في أعالي البحار بما يتماشى مع القانون الدولي».

وتعتبر الصين تايوان جزءا من أراضيها، وقد تعهدت بإخضاع الجزيرة ذات الحكم الذاتي لسيطرتها في يوم من الأيام.

وأجرت بكين في الثامن أبريل الجاري مناورات عسكرية استمرت 3 أيام حول تايوان، شملت محاكاة لضربات مستهدفة وفرض حصار على الجزيرة.

ونشر حساب الأسطول السابع الاثنين صورا على تويتر لطاقم وهم يتوجهون بنظرهم إلى مضيق تايوان الذي يعد أحد أهم الممرات المائية في العالم.

وأضاف بيان البحرية «عبرت السفينة من خلال ممر في المضيق يقع خارج المياه الإقليمية لأي دولة ساحلية»، مؤكدا أن الإبحار عبر المضيق يظهر التزام الولايات المتحدة بأن تكون منطقة آسيا والمحيط الهادي حرة ومفتوحة.

مقتل 26 شخصاً في هجوم لتنظيم «داعش» قرب حماة

القيادة المركزية الأمريكية

«وكالات» : قالت القيادة المركزية الأميركية إن قواتها استهدفت قياديا بارزا في تنظيم داعش، وربما قتلته في غارة بطائرة هليكوبتر على شمال سوريا في الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين.

وأوضحت القيادة المركزية الأميركية في بيان، أن الغارة أدت إلى مقتل مسلحين اثنين، مؤكدة أن العملية لم تسفر عن إصابة أي جندي أميركي.

وقال قائد القيادة المركزية الأميركية إريك كوريلا، إن تنظيم داعش لا يزال قادرا على القيام بعمليات داخل المنطقة رغم تراجع قوته.

ومنذ أيام، قالت القيادة المركزية الأميركية في بيان، إن الجيش الأميركي نفذ عملية بطائرة هليكوبتر في شرق سوريا في ساعة متأخرة، واعتقل عنصرا بارزا في تنظيم داعش واثنين من معاونيه.

وأضاف البيان: «سيعطل اعتقال حذيفة اليمني ومعاونيه قدرة التنظيم على التخطيط للعمليات وتنفيذها»، مشيراً إلى أن العملية لم تسفر عن مقتل أو إصابة مدنيين.

وكان الجيش الأميركي قد قال في وقت سابق من هذا الشهر، إنه قتل قياديا كبيرا في تنظيم داعش بسوريا يُدعى خالد أحمد الجبوري. وذكرت واشنطن أنه كان مسؤولاً عن التخطيط لهجمات تنظيم داعش في أوروبا وتركيا وتطوير هيكل قيادة التنظيم في تركيا.

من ناحية أخرى ذكر تلفزيون الإخبارية السورية الأحد أن 26 مدنياً قتلوا برصاص تنظيم داعش أثناء جني محصول الكمأة في منطقة دويزين بريف سلمية الشرقي قرب مدينة حماة.

بدوره، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 26 شخصا، بين مدنيين وعسكريين، إثر هجوم مسلح عليهم خلال جمعهم الكمأة بشرق حماة.

ومنذ بدء موسم جمع الكمأة في فبراير، يشن التنظيم بشكل متكرر هجمات تستهدف العمال في البادية السورية المترامية الأطراف، تتخللها عمليات إطلاق رصاص وخطف، ما أودى بحياة العشرات.

وفي منتصف فبراير، قتل 68 شخصاً أثناء جمعهم الكمأة جراء هجوم شنّه التنظيم في ريف حمص الشرقي، وفق المرصد. كذلك، قتل آخرون جراء انفجار ألغام سبق للتنظيم المتطرف أن زرعها خلال سيطرته على المنطقة.

ورغم المخاطر، يواصل سكان المناطق المتاخمة للبادية السورية جمع الكمأة التي يستمر موسمها حتى أبريل وتباع بسعر مرتفع، ما يفسّر الإقبال على جمعها في ظل ظروف اقتصادية صعبة مع حرب مستمرة منذ 12 عاماً.

مقتل 40 في هجوم استهدف جيش بوركينا فاسو

بوركينا فاسو تتعرض لهجمات دامية منذ سنوات

«وكالات» : أعلنت السلطات في بوركينا فاسو الأحد مقتل 40 شخصًا على الأقل، إثر هجوم مسلح استهدف نقطة عسكرية شمالي البلاد.

وقال الأمين العام للمنطقة الشمالية كويلجا ألبرت زونغو إن الهجوم الذي شنه مسلحون مجهولون استهدف مفرزة من الجنود والمتطوعين المدنيين عصر السبت الماضي.

ووقع الهجوم بالقرب من قرية أوريما، على بعد نحو 15 كلم شمال شرقي مدينة أوهيغويا.

وأضاف زونغو أن حصيلة القتلى الأولية شملت «34 متطوعًا للدفاع عن الوطن و6 جنود»، دون ذكر تفاصيل عن هوية الجهة التي شنت الهجوم.

وحسب وكالة الأناضول، لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن منذ عام 2015 تستهدف جماعات «إرهابية» شمال بوركينا فاسو وشرقها، مما أسفر عن مقتل مئات ونزوح قرابة مليون شخص.